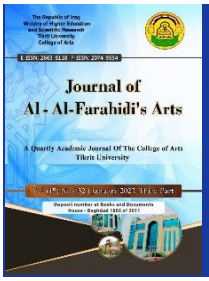

Tikrit University | جامعة تكريت

مجلة آداب الفراهيدي

Journal of Al-Farahidi's Arts

The Role of Specialized Electronic Pages in exposing fake news During Crises - An Analytical Study: The "Fatabyyano" Page As A Model

[*] Abdullah Hasan Ali

[1] Asst. Prof. Dr. Juma'h Mohammed Abdullah

[*], [1] Department of Media, College of Arts, Tikrit University Salahuddin, Iraq

دور الصفحات الإلكترونية المتخصصة في كشف الأخبار الزائفة اثناء الازمات - دراسة تحليلية: صفحة فتبّينوا أنموذجاً

(*) عبد الله حسن علي

(1) أ. م. د. جمعة محمد عبد الله

(*)، (1) قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة تكريت صلاح الدين، العراق

SUBMISSION التقديم	ACCEPTED القبول	E-PUBLISHED النشر الإلكتروني
30/08/2021	30/08/2021	31/12/2023

P-ISSN: 2074-9554 | E-ISSN: 8118-2663 https://doi.org/10.25130/jaa.15.55.4.17 Vol (15) No (55) June (2023) P (215-228)

ABSTRACT

With the great development witnessed in our current era of the explosion in information and the communication revolution, which has doubled the importance of the media and its roles have increased due to the great improvement and development that has occurred in its means that have enabled it to perform many tasks, and after the technical development in the field of information and communication and the emergence of Internet networks and the subsequent emergence of tools The concept of fake news began to spread and circulate faster and more widely than before, thanks to modern features and technologies in transmitting and sharing information, which made the individual play the role of a journalist in conveying events and what is happening around him and publishing and sharing them on social networking sites, which increased the spread of fake news. And the fabricated ones, and with the emergence of global crises, especially the Corona pandemic crisis, which created a fertile environment for fake news to spread, as social networking sites began to address the topic of the pandemic on all their electronic pages, conveying information about it in an immediate and rapid manner, and individuals' increased use of these sites to find out information related to it. With this pandemic in terms of prevention or treatment, which made many pages circulate unreal and false information that led to misleading the public in obtaining real information, which called on some of those interested in the issue of fake news to create electronic pages that reveal the fake news spread on social networking sites by referring To the main sources and use modern technologies to detect multimedia fabrication and purify content from them, so that social media sites become free of counterfeiting and fabricated information.

Here, we sought to identify the role played by specialized electronic pages in exposing fake news during crises - the Fatbainwa page is a model, through the main question that was raised in the research problem: What is the role of specialized electronic pages in exposing fake news? The Fatbainwa page is a model. This study is considered one of the descriptive survey studies. In which the content analysis tool was used to analyze the fake news that was presented on the study page, which amounted to (222) news within the period specified by the researcher from (3/21/2020 to 3/21/2021) according to the comprehensive inventory method and using the intentional sample.

الملخص

مع التطور الكبير الذي شهده عصرنا الحالي من انفجار في المعلومات وثورة الاتصال الامر الذي ضاعف أهمية الاعلام وكثرت ادواره بما طرأ على وسائله من تحسين وتطور كبير مكنه من اداء العديد من المهام، وبعد التطور التقني في المجال المعلوماتي والاتصالي وظهور شبكات الانترنت وما تبعها من ظهور ادوات، بدأ مفهوم الاخبار الزائفة بالانتشار والتداول بشكل اسرع واوسع من قبل، بفضل المميزات والتقنيات الحديثة في نقل المعلومات ومشاركتها، الامر الذي جعل الفرد يلعب دور الصحفي في نقل الاحداث وما يجري من حوله ويقوم بنشرها ومشاركتها على مواقع التواصل الاجتماعي، مما زاد من انتشار الاخبار الزائفة والمفبركة ، ومع ظهور الازمات العالمية، ولا سيما ازمة جائحة كورونا التي اوجدت بيئة خصبة للأخبار الزائفة في الانتشار، حيث اصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تتناول موضوع الجائحة في كل صفحاتها الالكترونية من نقل للمعلومات عنه بصورة فورية ومتسارعة، وزيادة استخدام الافراد لهذه المواقع حول معرفة المعلومات المتعلقة بهذه الجائحة من حيث الوقاية او العلاج، مما جعل الكثير من الصفحات تتناقل معلومات غير حقيقية وزائفة أدت الى تضليل الجمهور في الحصول على المعلومات الحقيقية، مما دعا بعض المهتمين بموضوع الاخبار الزائفة الى انشاء صفحات الكترونية تكشف الاخبار الزائفة المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الرجوع الى المصادر الرئيسة واستخدام التقنيات الحديثة في كشف فبركة الوسائط المتعددة وتنقية المحتوى منها، لتصبح مواقع التواصل الاجتماعي خالية من التزييف والمعلومات المفبركة.

وسعينا هنا التعرف على الدور الذي تلعبه الصفحات الالكترونية المتخصصة في كشف الاخبار الزائفة اثناء الازمات –صفحة فتبينوا انموذجا، من خلال التساؤل الرئيسي الذي طرح في مشكلة البحث ما دور الصفحات الالكترونية المتخصصة في كشف الاخبار الزائفة صفحة فتبينوا انموذجا، وتعد هذه الدراسة من الدراسات المسحية الوصفية، والتي استخدم فيها أداة تحليل المضمون في تحليل الاخبار الزائفة التي عرضت في صفحة الدراسة، والبالغة (٢٢٢) خبرا ضمن المدة التي حددها الباحث من (٢٠٢٠/٣/٢١ ولغاية ٢٠٢١/٣/٢١) وفقا لأسلوب الحصر الشامل وباستخدام العينة العمدية (القصدية).

KEYWORDS

Fake News, Electronic Pages, Crises, Media Ethics, Fatabyyano Page, E-Media

الكلمات المفتاحية

الأخبار الزائفة، الصفحات الإلكترونية، الازمات، اخلاقيات الإعلام، صفحة فتبّينوا، الإعلام الالكتروني

Copyright and License: This is an Open-Access Article distributed under A Creative Commons Attribution 4.0 License, which allows free use, distribution, and reproduction in any medium provided the original work is properly cited.

المقدمة:

تعالج هذه الدراسة موضوعا مهما بدأ يبرز على الساحة الاعلامية من جديد وهو الاخبار الزائفة، ولا يخفى ان مفهوم الاخبار الزائفة موجود منذ وجدت الوسائل الاعلامية، وبسبب التطورات التي صاحبت شبكات الانترنت وظهور مواقع التواصل الاجتماعي التي فتحت الابواب للمواطن لتجربة عمل الصحفي، اذ سعى الفرد الى ابداء رأيه والتعبير بكل حرية ونقل ما يدور حوله من احداث ووقائع عبر مواقع التواصل الالكترونية، عندها بدأت الاخبار تتناقل وتنتشر بسرعة واوسع من قبل، هذا ما دعا عدد من الناشطين ومؤسسات إعلامية الى تكوين صفحات الكترونية تعالج هذه الظاهرة من خلال كشف الخبر الزائف والمعلومات المغلوطة والمحرفة وتقديم الحقائق للجمهور وتنقية المحتوى منها.

ومن هنا سعى الباحث الى معرفة الالية التي تقوم بها صفحة فتبينوا في كشف للأخبار الزائفة اثناء الازمات وخصوصا تلك المتعلقة بجائحة كورونا وباختيار مدة زمنية محددة وهي سنة واحدة تبدأ من (٢٠٢٠/٣/٢١ ولغاية ٢٠٢١/٣/٢١) بإتباع المنهج المسحي التحليلي وأداة تحليل المضمون.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة:

أولاً: مشكلة البحث وتساؤلاته:

نتيجة للتطور الهائل لتكنولوجيا الاتصال وما نتج عنه من اساءة استخدام وانتاج اخبار زائفة او تزييف اخبار قائمة بالمقابل ظهور منصات متخصصة اخذت على عاتقها مواجهة الاخبار الزائفة فقد تم شعر الباحث بوجود كم كبير من الاخبار الزائفة المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وقيام بعض الصفحات المتخصصة بالتصدي لها وكشف الخبر الزائف ونشر اصل الخبر الحقيقي، والذي اصبح مشكلة الترويج له من المشكلات التي تواجه القارئ ولكون عملية نشر الاخبار تعد من المهام التي تقوم بها وسائل الاتصال الجماهيرية ومنها الصفحات والمواقع الالكترونية الاخبارية، حيث حصولها على المعلومات والاخبار من مصادر مختلفة وبالتالي فان بعض تلك المصادر قد تنقل معلومات زائفة ومحرفة الى هذه الصفحات الالكترونية الامر الذي يؤدي الى انتشار الاخبار الزائفة خصوصا في فترات الازمات الصحية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية في العالم الامر الذي جعل من كثير من الصفحات الالكترونية تتنافس في سرعة الحصول على المعلومة ونشر المواضيع المختلفة، ليتبين في نهاية المطاف انها اخبار زائفة وغير حقيقية عبر كشفها من قبل الصفحات المتخصصة في ذلك الشأن، وضمن هذا المضمار فقد حدد الباحث مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيس الآتي: **ما دور الصفحات الالكترونية المتخصصة (صفحة فتبينوا) في كشفها للأخبار الزائفة اثناء الازمات.**

لتتفرع منه مجموعة تساؤلات فرعية وهي:

١. ما الاساليب التي وظفت في كشف المضامين الزائفة عبر صفحة فتبينوا؟
٢. ما تصنيف المضامين الزائفة التي كشفتها صفحة فتبينوا؟
٣. ما انواع المضامين الزائفة التي كشفتها صفحة فتبينوا؟
٤. ما انواع الفنون الصحافية التي استخدمتها صفحة فتبينوا في كشف الاخبار الزائفة؟
٥. ما الاشكال الصحافية التي عرضت بها الاخبار الزائفة عبر صفحة فتبينوا؟

ثانياً: أهمية البحث:

١. تساعد هذه الدراسة اصحاب الصفحات الالكترونية للإفادة منها على كيفية التعامل مع الاخبار الزائفة بصورة عامة.

٢. تساعد الدراسة في تبصير القارئ الى وجود كم من الاخبار الزائفة وكذلك تصدي عدد من الصفحات المتخصصة لهذه الاخبار وتنقيتها، وبالتالي مساعدة القارئ على التحقق من صحة الخبر المنشور جيدا قبل الاخذ بالمعلومة التي يقدمها.

٣. تبرز اهمية الدراسة في انها اضافة علمية لرفد المكتبات الاعلامية بالمعلومات الحديثة الخاصة بموضوع الاخبار الرقمية الزائفة.

٤. تقدم هذه الدراسة رجع صدى لوسائل الاعلام الجديدة في تحري الدقة والصدق في نشر الاخبار، ومنها الاخبار التي تنشر على الصفحات الالكترونية.

٥. تساهم هذه الدراسة في توجيه اصحاب الصفحات الالكترونية على تجنب نشر الاخبار الزائفة والتصدي لها.

ثالثاً: اهداف البحث:

حدد الباحث اهداف الدراسة بالتالي:

١. معرفة الاساليب التي وظفت في كشف المضامين الزائفة عبر صفحة فتبينوا.

٢. معرفة تصنيف المضامين الزائفة التي كشفتها صفحة فتبينوا.

٣. التعرف على انواع المضامين الزائفة التي كشفتها صفحة فتبينوا.

٤. الكشف عن انواع الفنون الصحافية التي استخدمتها صفحة فتبينوا في كشف الاخبار الزائفة.

٥. الكشف عن الاشكال الصحافية التي عرضت بها الاخبار الزائفة عبر صفحة فتبينوا.

رابعاً: مجتمع البحث وعينته:

يتمثل مجتمع البحث بمجموع الاخبار الزائفة المنشورة على صفحة فتبينوا طيلة فترة الدراسة والمحصورة من (٢٠٢٠/٣/٢١ ولغاية ٢٠٢١/٣/٢١) والبالغ عددها (٦٠٧) خبر زائف مجتمعه، ولصعوبة رصد وتحليل هذا الكم من الاخبار فقد حدد الباحث عينة الدراسة بالأخبار الزائفة التي تناولت ازمة جائحة كورونا والبالغ عددها (٢٢٢) خبر زائف، وذلك لغزارة وكثرة الاخبار الزائفة الخاصة بها اثناء انتشار الازمة واستخدم الباحث العينة العمدية (القصدية) بما يخدم اهداف الدراسة ويتلاءم مع متطلباتها، ولأن اغلب الاخبار الزائفة التي انتشرت اثناء فترة الدراسة والتي كشفتها الصفحة هي خاصة بأخبار جائحة كورونا, وكذلك اختار الباحث صفحة فتبينوا؛ لأنها تعد الصفحة الابرز والاكثر اعتماداً في كشف الاخبار الزائفة الخاصة بجائحة كورونا والمنتشرة على المواقع والصفحات الالكترونية، ولان صفحة فتبينوا حظيت باعتماد شبكة التحقق الدولية المختصة في محاربة الاخبار الزائفة على شبكة الانترنت [١]، لذلك ارتأى الباحث من تناول كل الاخبار الزائفة المنشورة على صفحة فتبينوا واخذ الاخبار الخاصة بجائحة كورونا لأنها تعد من الازمات الدولية والتي انتشرت فيها اخبار زائفة كثيرة قادرة على تغطية مجتمع البحث ككل.

خامساً: مجالات البحث:

١. **المجال المكاني:** ويتمثل المجال المكاني صفحة (فتبينوا) لكونها تهتم بكشف الاخبار الزائفة المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك وتويتر وانستغرام)، اذ سيتم دراسة وتحليل الاخبار الزائفة المرصودة في هذه الصفحة وتحليلها وتصنيفها.

٢. **المجال الزماني:** ويتحدد بالمدة الزمنية التي يغطيها مجتمع البحث والبالغة سنة ابتداءً من (٢٠٢٠/٣/٢١) ولغاية (٢١/ ٣/ ٢٠٢١) وقد جرى اختيار هذه المدة لما فيها من غزارة كبيرة وانتشار واسع للأخبار الزائفة في ظل الازمة الصحية العالمية الخاصة بجائحة كورونا والتي كان لصفحة (فتبينوا) دور في كشفها وتشخيصها خلال مدة الدراسة.

٣. **المجال الموضوعي:** ويتحدد في الاخبار الزائفة التي تم عرضها عبر صفحة (فتبينوا) في تنقية المحتوى الالكتروني من الاخبار الزائفة المتداولة على شبكة الانترنت خلال مدة البحث المذكورة.

سادساً: نوع ومنهج البحث وادو اته:

١. **نوع البحث:** يعد هذا البحث من البحوث الوصفية من حيث النوع، اذ تمتاز البحوث الوصفية بقدرتها على "الوصف الشامل والدقيق للمشكلة العلمية والتأكيد على جمع البيانات الضرورية التي تتعرض لها، تحليلها

بأكبر درجة من الدقة وتجنب أي تحيز في جمع البيانات حتى تزداد درجة اعتماد النتائج المستخلصة وإمكانية تطبيقها على حالات أخرى مشابهة لها" [٢].

٢. منهج البحث: قام الباحث باستخدام المنهج المسحي.

٣. أداة البحث: اعتمد الباحث على اداة تحليل المضمون للحصول على المعلومات ومسحها وتفريغها والحكم عليها، عن طريق تحليل مجموعة الاخبار الزائفة التي تم جمعها من صفحة (فتبينوا) اثناء مدة الدراسة وتحليلها من خلال مضمونها.

سابعاً: دراسات سابقة:

اطلع الباحث على عدد من دراسات سابقة مقاربة للبحث وقد تم استعراضها وفقاً للآتي:

١. دراسة ايناس بوسعيدي (٢٠١٨) [٣]: هدفت هذه الدراسة الى بيان آليات التحقق وتأثير في اشكال التغطية الاخبارية وكشف الاخبار الكاذبة في تغطية الشأن اليمني بقناة الجزيرة، فضلاً عن المساهمة في وضع دليل علمي ومهني للتحقق في الاخبار الواردة عبر الاعلام الاجتماعي، وقد وظفت الدراسة كل من المنهج المسحي والمنهج الوصفي، واداتي الملاحظة والمقابلة، في حين تمثلت عينة البحث القصدية بصحفيين غرفة اخبار قناة الجزيرة الفضائية، ولخصت أبرز نتائج هذه الدراسة في الآتي:

- ان تأثير سلطة الاعلام الاجتماعي بدا واضحاً في غرفة الاخبار، حيث اللجوء الى انشاء قسم خاص بذلك بهدف التحقيق قبل نشر اي خبر وان تأخر بثه.
- عمليات يتصدرها الشك، كقاعدة اساسية للتحقيق والتعامل مع الاخبار المتدفقة عبر الاعلام الاجتماعي.
- ضرورة اكتساب جميع الصحفيين لمهارة التخصص في مجال التحقق وان لم يكن التحقق من مهامهم.

٢. دراسة فرادسي ايمان (٢٠١٨) [٤]: هدفت هذه الدراسة الى معرفة تأثير الاخبار الزائفة في البيئة الرقمية على المؤسسات الاعلامية، وقد وظفت الدراسة أداتي المقابلة ودراسة الحالة، وباتباع المنهج الوصفي، كما وتمثلت عينتها في (٣٩) صحفياً يعملون في مؤسسات اعلامية جزائرية خاصة وعامة، وكان من أبرز نتائج الدراسة الآتي:

- اثرت الاخبار الزائفة على مصداقية بعض المؤسسات التي تنتج محتويات ومضامين اعلامية، الامر الذي ادى الى زعزعة ثقة الجمهور المتلقي في مدى مصداقية الصحفي.
- تحديد مفهوم الاخبار الزائفة من خلال تقديم إطار معرفي تفسيري لها.
- الكشف عن السبب من وراء من وراء التوجه لهذه الظاهرة من قبل القائمين بالتزييف في الاخبار.
- تسليط الضوء على كيفية مواجهة الاخبار الزائفة واساليب التصدي لها خاصة من قبل مختلف المؤسسات الاعلامية في ظل الانتشار المتسارع والكم الهائل من المصادر المجهولة.
- اكتساح الاخبار الزائفة للمشهد الاعلامي كان ناتج لاعتماد الصحفيين وانخراط المؤسسات الاعلامية باعتمادهم على الاعلام الاجتماعي كمصدر لأخبارهم دونما التحقق من صحة المعلومات.

٣. دراسة زهية يسعد (٢٠٢٠) [٥]: انطلق هذا البحث من إشكالية انتشار الأخبار المزيفة أثناء الأزمات عبر وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المستخدمين وتحديدا خلال الأزمة الصحية العالمية التي تسبب فيها فيروس كورونا المستجد Covid 19، حيث هدف البحث الى معرفة نسب انتشارها بين جمهور المستخدمين، وعليه تم جمع بيانات المبحوثين بالاعتماد على الاستبانة الإلكترونية التي تم توزيعها وفق أسلوب كرة الثلج والعينة العشوائية، ومن ثم تحليل نتائجها عن طريق المنهج الوصفي التحليلي وهو ما مكن من الوصول الى نتائج هامة وهي:

- يعتقد ٧٨٪ من المبحوثين أن الأخبار التي يتعرضون لها على وسائل التواصل الاجتماعي والمحتويات التي يتصفحونها حول فيروس كورونا وبشكل خاص على الفيس بوك مزيفة.

- يؤكد ما يزيد عن ٧٤٪ من المستخدمين أن التزييف في الأخبار والمحتويات المتعلقة بفيروس كورونا حدد بشكل كبير الى كبير جدا.
- أن ٨٦,٧٪ من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في عينة البحث أكدوا أن الأخبار المزيفة أثناء أزمة كورونا كانت كثيرة جدا وأنهم كانوا في كل مرة يبحثون عن وسائل إعلام أخرى لمعرفة الحقيقة.
- يعتقد حوالي ٥١٪ من المبحوثين أن تلك الأخبار المزيفة تؤثر سلبا على نفسيتهم.

٤. دراسة ممدوح مكاوي (٢٠٢٠) [٦]: انطلقت هذه الدراسة الى التعرف على ظاهرة الاخبار الزائفة وخطورة الانتشار المتسارع لها عبر وسائل الاعلام وتأثيرها على المجتمعات، الامر الذي تداركته بعض الدول وسارعت الى سن عدد من القوانين والتشريعات لمواجهة هذه الظاهرة، وتنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية التحليلية بالاعتماد على المنهج التحليلي من المستوى الثاني , ويقوم على اعادة استخدام البيانات الناتجة من بحوث العلوم الاجتماعية، ويعتمد هذا المنهج على التحليل الكيفي النقدي للدراسات العلمية، وهدفت هذه الدراسة الى رصد الدراسات واستكشاف الاتجاهات البحثية حول ظاهرة الاخبار الزائفة خلال العام ٢٠١٦ وحتى العام ٢٠٢٠ من مختلف المدارس البحثية في العالم، وكذلك التأصيل العلمي المعرفي لظاهرة الاخبار الزائفة في وسائل الاعلام التقليدية والرقمية، والكشف عن النتائج التي توصلت اليها الدراسات التي تناولت مفهوم الاخبار الزائفة، والوقوف على التدابير التنظيمية التي تتبناها الدول في مجال دحض الاخبار الزائفة، فضلاً عن طرح رؤية مستقبلية بشأن ظاهرة الاخبار الزائفة.

٥. دراسة وفاق حافظ بركع (٢٠٢٠) [٧]: هدفت هذه الدراسة على التعرف بأكثر القضايا التي تناولتها مضامين الاخبار الكاذبة وكيف صنفت تلك الاخبار وما هي اهم مصادرها وما سبل مواجهتها، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي بشقيه التحليلي والميداني، وتمثلت عينتها في صفحة التقنية من اجل السلام ومنصة فتبينوا، في حين كان الجانب الميداني متمثل في شريحة من اساتذة الاعلام في الجامعات العراقية وقد اتبع الباحث اداتي تحليل المضمون والاستبانة، ولخصت أبرز نتائجها في:

- سيطرة المضامين السياسية والامنية على محتوى الاخبار الكاذبة.
- ان أكثر الاخبار الكاذبة التي كشفت عبر الموقعين كانت اخبار مضللة تحمل انصاف الحقائق واخبار مفبركة وملفقة تحاكي واقع مزيف.
- يعد موقع فيسبوك مصدراً للأخبار، لكنه في الوقت ذاته مثل أكثر مواقع الاعلام الاجتماعي نشرا للأخبار الكاذبة وعبر الصفحات الشخصية.
- ان أفضل طرق لمواجهة الاخبار الزائفة هو اهمال تلك الاخبار عن طريق عدم ترك اي تعليق او اعجاب او مشاركة.

التعليق على الدراسات السابقة:

١. اختلفت الدراسة الحالية عن كل من دراسة (وفاق حافظ بركع) ودراسة (جاسم العيسى) ودراسة (ايناس بوسعيدي) في اتباع الرسائل اعلاه لمنهجي (الوصفي والمسحي)، كما اختلفت مع دراسة (فرادسي ايمان) ودراسة (زهية يسعد) ودراسة (ممدوح مكاوي) التي وظفت (المنهج الوصفي)، في حين اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (وليد نبيل) في توظيف نفس المنهج (المنهج المسحي).

٢. اتفقت هذه الدراسة مع كل من دراسة (وليد نبيل) ودراسة (جاسم العيسى) ودراسة (وفاق حافظ بركع) ودراسة (ممدوح مكاوي) في اتباع اداة تحليل المضمون في حين اختلفت مع هذه الرسائل مجتمعة في توظيفهن لأداة ثانية والمتمثل في أداتي المقابلة والاستبانة.

٣. اختلف الدراسة الحالية عن دراسة كل من (ايناس بوسعيدي) ودراسة (فرادسي ايمان) في توظيفها لأداة البحث، اذ اعتمدت هاتان الرسالتان على اداتي الملاحظة والمقابلة في حين وظفت الدراسة الحالية اداة تحليل المضمون.

٤. اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات اعلاه في الهدف الرئيس من حيث انفراد الرسالة في الكشف عن دور الصفحات الالكترونية المتخصصة في كشفها للأخبار الزائفة ضمن إطار اخلاقيات الاعلام الالكتروني.

الافادة من الدراسات السابقة:

١. مكنت تلك الدراسات الباحث من صياغة افكار جديدة ومختلفة عما طرح سابقاً، حيث تجنب التكرار عبر ما تناوله الآخرون.

٢. أكسبت تلك الدراسات الباحث معلومات جعلت منه صياغة المشكلة البحثية وطرح التساؤلات بشكل أكثر دقة.

٣. مكنت تلك الدراسات في استدلال الباحث للمصادر التي ساعدت في تدعيم الدراسة الحالية.

٤. الاضافة العلمية التي يحققها البحث حول ما تناولته الدراسة عبر تحليلها للمضامين الزائفة ضمن الجانب الصحي والذي يشكل اضافة جديدة لم تتناوله اي من تلك الدراسات.

ثامناً: أهم المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدراسة:

١. **الصفحات الالكترونية المتخصصة في كشف الاخبار الزائفة:** وهي صفحات متوفرة على مواقع التواصل الاجتماعي تهدف الى كشف الاخبار الزائفة والمضللة وفق اليات تتبعها للحد من انتشار هذه الاخبار وتنقية محتوى الانترنت منها.

٢. **الاخبار الزائفة:** خبر مختلق عمدا يتم نشره بقصد خداع طرف آخر وحثه على تصديق الأكاذيب أو التشكيك في الحقائق التي يمكن إثباتها [٨].

وإنها تقوم على ادعاءات كاذبة حول العالم الحقيقي في شكل ومضمون يشبه ما تقدمه المنظمات الاعلامية الرسمية [٩].

٣. **صفحة فتبينوا:** وهي صفحة الكترونية متوفرة على موقع الفيس بوك وتويتر وانستغرام، مستقلة ومسجلة قانونيا في المملكة الاردنية الهاشمية – عمان منذ ٢٢ فبراير ٢٠١٦ بمقتضى احكام قانون الاسماء التجارية رقم ٩ لسنة ٢٠٠٦ في المملكة الاردنية الهاشمية – مديرية السجل المركزي.

المبحث الثاني: نتائج الدراسة التحليلية وتفسيرها:

المحور الاول: (ماذا قيل) نتائج الدراسة التحليلية لدور الصفحات الالكترونية المتخصصة في كشف الاخبار الزائفة ضمن إطار اثناء الازمات – صفحة فتبينوا انموذجا وتفسيرها.

أجرى الباحث تحليلا للأخبار الزائفة الخاصة بجائحة كورونا والتي كشفتها صفحة فتبينوا للمدة من ٢٠٢٠/٣/٢١ والى ٢٠٢١/٣/٢١، وقد تم اختيار العينة العمدية (القصدية) للمضامين التي نشرت في تلك الصفحة اثناء مدة الدراسة، وبناءً على الاجراءات التحليلية المتبعة توصل الباحث الى النتائج الخاصة بالدراسة والاجابة عن تساؤلاتها التي تم طرحها في الإطار المنهجي للبحث ويمكن عرض تلك النتائج كما يأتي:

جدول رقم (١) يوضح سمات العينة البحثية للدراسة عبر صفحة فتبينوا

ت	الفئات الرئيسة	التكرارات	النسبة	المرتبة
١	الاساليب الموظفة في المضامين الزائفة عبر صفحة فتبينوا	٢٧٢	٪٢٨,٩	الاولى
٢	تصنيف المضامين الزائفة عبر صفحة فتبينوا	٢٢٢	٪٢٣,٧	الثانية
٣	جغرافية المضامين الزائفة	٢٢٢	٪٢٣,٧	الثانية
٤	مصادر انتشار الاخبار الزائفة	٢٢٢	٪٢٣,٧	الثانية
المجموع		٩٣٨	٪١٠٠	

وتعني تلك السمات التي اتبعتها صفحة الدراسة في عرض الاخبار الزائفة من خلال الاساليب الموظفة فيها والتصنيفات التي اعتمدتها الصفحة وتوزيع الاخبار جغرافياً فضلا عن مصادر انتشار الاخبار الزائفة.

جدول رقم (٢) يوضح مضامين الاخبار الزائفة التي كشفتها صفحة فتبينوا

ت	الفئات الرئيسة	التكرارات	النسبة	المرتبة

١	المضامين الصحية	٨٢	٪٣٧	الثالثة
٢	المضامين الاجتماعية	٥١	٪٢٣	الرابعة
٣	المضامين الدينية	٣٢	٪١٤,٤	الخامسة
٤	المضامين السياسية	٣١	٪١٣,٩	السادسة
٥	المضامين المنوعة	٢٠	٪٩	السابعة
٦	المضامين الاقتصادية	٦	٪٢,٧	الثامنة
المجموع		**٢٢٢**	٪١٠٠	

ويفسر ذلك في المضامين التي كشفتها صفحة فتبينوا خلال مدة الدراسة والمتمثلة بالمضامين الصحية التي جاءت بالمرتبة الاولى بتكرارات ٨٢ وبنسبة مئوية مقدارها ٣٧٪ والتي تشمل الاخبار الزائفة التي تناولت (وصفات طبية غير صالحة و واخبار زائفة تناولت الاضرار الجانبية للقاح المستخدم ضد الجائحة المتمثلة بانه يسبب العقم للمستخدمين لهذا اللقاح ومضامين اخبار زائفة تناولت تصريحات منسوبة لبعض الاطباء الاختصاص تدعي بمعلومات مغلوطة حول اثار الجائحة) وتلتها المضامين الاجتماعية بالمرتبة الثانية بتكرارات مقدارها ٥١ وبنسبة مئوية ٢٣٪ والمتمثلة بالأخبار الزائفة التي تناولت (الاعداد المهولة للوفيات حول العالم والتطعيم الاجباري المفروض على كافة سكان الارض ولأهداف سرية غير معروفة وليس الغرض منها التحوط من المرض وكذلك بعض الخرافات المستخدمة في علاج الوباء مثل اكل البصل الاحمر يقي من الجائحة وهكذا من الاخبار الاخرى التي تندرج ضمن هذه المضامين) وبالمرتبة الثالثة المضامين الدينية بتكرارات مقدارها ٣٢ وبنسبة مئوية مقدارها ١٤,٤٪ والمتمثلة بالأخبار التي تناولت (صدور بعض الفتاوى الدينية المغلوطة والمنسوبة للمراجع الدينية او الاخبار التي تناولت وفاة بعض المراجع الدينية العظام مثل السيد السستاني دام ظله وكذلك مفتي الشيخ الازهر او وفاة بابا الفاتيكان وكذلك بعض الاخبار التي تناولت اعتناق شخصيات غربية مشهورة الاسلام نتيجة تأثرها بجائحة كورونا) وتلتها التكرارات الاخرى كلا حسب ترتيبها كما مبين في الجدول أعلاه.

جدول رقم (٣) الاساليب الموظفة في المضامين الزائفة عبر صفحة فتبينوا

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة
١	التحريف	٧٣	٪٣٢,٩
٢	المبالغة	٥٢	٪٢٣,٤
٣	الامل	٥١	٪٢٣
٤	التهويل	٢٦	٪١١,٧
٥	التخويف	٢٠	٪٩
المجموع		**٢٧٢**	٪١٠٠

اما من حيث الاساليب الموظفة في تزييف المضامين التي عرضتها الاخبار الزائفة التي كشفتها صفحة فتبينوا جاء اسلوب التحريف بالمرتبة الاولى بتكرار ومقداره ٧٣ وبنسبة مئوية ٣٢,٩٪ كما في الخبر (وتداولت بعض المواقع الاخبارية ومنها موقع النهار TV خبرا مفاده أنه قد تم إغلاق ملف كورونا رسميًّا، وذلك بعد تصريح منظمة الصحة العالمية بشكل نهائي حسب زعمهم أن الفيروس لا ينقل إلا عن طريق الأشخاص الذين يظهرون أعراض المرض وأهمّها الحرارة)، وبالمرتبة الثانية جاء اسلوب المبالغة في عرض وتضخيم المعلومات الواردة في الاخبار بالمرتبة الثانية بتكرار مقداره ٥٢ وبنسبة مئوية ٢٣,٤٪ كما جاء في الخبر (انتشر على مواقع التواصل خبرا مفاده أن هناك ٣٥ شخصًا توُفوا من أصل ٣٠٠ في بريطانيا وذلك بعد تلقيهم لقاح فيروس كورونا، إضافة إلى إصابة ٤٦ بفشل كلوي وفقدان التركيز) وبالمرتبة الثالثة اسلوب الامل بتكرار ومقداره ٥١ وبنسبة مئوية ٢٣٪ كما جاء في الخبر (انتشر على موقع مدار الساعة نيوز مقالا نشره فلكي اردني يتحدث فيه عن نهاية فايروس كورونا مع طلوع الثريا خلال شهر رمضان المبارك) وهذا الاسلوب يرتقي الى اسلوب شائعات الامل والحرب النفسية والغرض منه ايهام الناس بقرب نهاية هذه الجائحة خاص عندما طال سيطرة الجائحة على الناس وسبب لهم ضيقا وقلق متزايد من طول استمرار الجائحة وسيطرتها على حياتهم العامة اما من حيث الاساليب

الموظفة في المضامين المقدمة في الاخبار الزائفة التي كشفتها صفحة فتبينوا فقد ويفسر الباحث السبب في حصول هذه الفئة على المرتبة الاولى في ان مجمل الاخبار الزائفة الخاصة بجائحة كورونا والتي واجهتها صفحة فتبينوا قد وظفت فيها اساليب لتضليل الجماهير من حيث تحريف الحقائق الخاصة بالوباء والمبالغة في نشر المعلومات التي من شانها تقلل من مصداقيتها واضافة اسلوب الامل في التزييف وتهويل الحقائق لأعداد الموتى وتخويفهم من هذا الوباء.

جدول رقم (٤) يبين مستويات تزييف الاخبار (تصنيف المضامين الزائفة عبر صفحة فتبينوا)

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة
١	زائف كلي	١٣٠	٪٥٨,٥
٢	زائف في العنوان	٥٣	٪٢٣,٩
٣	زائف جزئي	٢٦	٪١١,٧
٤	ساخر	٩	٪٤
٥	غير مؤهل	٤	٪١,٩
المجموع		**٢٢٢**	٪١٠٠

اما من حيث تصنيف الاخبار الزائفة التي كشفتها صفحة فتبينو (محل الدراسة) فقد تفاوت درجة ومستوى تزييف الاخبار التي تم تحليلها وحسب ما جاء في الجدول اعلاه حيث جاء فئة خبر زائف كلي بالمرتبة الاولى بتكرار مقداره ١٣٠ تكرار وبنسبة مئوية ٥٨,٥٪ من مجموع الاخبار محل الدراسة وزائف في العنوان بالمرتبة الثانية بتكرار مقداره ٥٣ وبنسبة مئوية ٢٣,٩٪ وبالمرتبة الثالثة زائف جزئي بتكرار مقداره ٢٦ وبنسبة مئوية ١١,٧٪ وتلتها الاساليب الاخرى في الترتيب كلا حسب مقدارها ويرى الباحث سبب حصول هذه الفئة على المرتبة الثانية الى الطريقة التي تتعامل معها صفحة فتبينوا في تصنيف المضامين الزائفة، وتعتمد الصفحة في تصنيفها للمضامين الزائفة على تقييم شركة فيسبوك للادعاءات والمعلومات المضللة سريعة الانتشار ومعالجتها [١٠]، وتنقسم تصنيفات المضامين الزائفة الى ستة انواع هي:

١. **فئة (زائف):** جاءت هذه الفئة الفرعية بالمرتبة الاولى بـ (١٣٠) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٥٨,٥٪)، ويرجع ذلك الى ان الفكرة الاساسية في المحتوى غير دقيقة من حيث الحقائق المدرجة فيها، وينطبق على هذا بشكل عام التقييم "زائف" على مواقع جهات تدقيق الحقائق، ومن امثلة ذلك: مقال نشر على مواقع التواصل الاجتماعي ينص على تصريح منظمة الصحة العالمية ان الجزائر خارج دائرة خطر كورونا، في حين ان منظمة الصحة لم تصرح بهكذا تصريح ابدا، وقد صنفت الصفحة هذا الخبر بـ "زائف" [١١].

٢. **فئة (زائف في العنوان):** جاءت هذه الفئة الفرعية بالمرتبة الثانية بـ (٥٣) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٢٣,٩٪)، ويرجع ذلك على ان الفكرة الرئيسية في المحتوى تكون صحيحة، ولكن الفكرة الرئيسية في العنوان تكون غير حقيقية ومحرفة، ومن امثلة ذلك انتشر مقطعا على مواقع التواصل الاجتماعي تبين: "فتيات بحرينيات يهربن من الحجر الصحي بسبب فيروس كورونا" ولكن الحقيقة هو لبنات يهربن من رجال الامن بسبب مشاركتهن في الاحتجاجات التي شهدتها البحرين عام ٢٠١٢، وقد صنفت الصفحة هذه الصورة على انها "زائف في العنوان" [١٢].

٣. **فئة (زائف جزئي):** جاءت هذه الفئة الفرعية بالمرتبة الثالثة بـ (٢٦) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (١١,٧٪)، ويعود ذلك الى ان الفكرة في المحتوى عبارة عن مزيج من المحتوى الدّقيق وغير الدّقيق، أو أنّ الفكرة الرئيسة مضللة أو غير مكتملة، وأبرز مثال على ذلك الادعاء الذي انتشر على مواقع التواصل والذي ينص على: "اكتشاف فيروس جديد أكثر عدوى من فيروس كورونا في بكين" بينما نفت منظمة الصحة العالمية هذا الادعاء وقد صنفت الصفحة هذا الادعاء.

جدول رقم (٥) مصادر انتشار الاخبار الزائفة

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة
١	مواقع التواصل الاجتماعي	١٩٥	٪٨٧,٩

٢	مواقع اعلامية	٢٧	٪١٢,١
المجموع		٢٢٢	٪١٠٠

اما من حيث المصـادر التي تسـببت بانتشـار الاخبار الزائفة فقد جاءت مواقع التواصـل الاجتماعي بالمرتبة الاولى بنسـبة تكرار مقدارها ١٩٥ وبنسـبة مئوية بلغت ٨٧,٩٪، في حين جاءت المواقع الاعلامية بالمرتبة الثانية بتكرار مقداره ٢٧ تكرار وبنسبة مئوية مقدارها ١٢,١٪ وان النسبة العالية من الاخبار الزائفة جاءت من مواقع التواصل الاجتماعي يعود الى اسباب يراها الباحث والتي تتمثل ان مواقع التواصل الاجتماعي هي في متناول يد الجميع بغض النظر عن مسـتوياتهم العلمية والفكرية وكذلك انعدام المسـؤولية والمسـاءلة القانونية عكس المواقع الاعلامية التي تقع تحت طائلة القانون عندما تنشر او تزييف اخبار غير حقيقية.

المحور الثاني: محور الدراسة من حيث الشكل: (كيف قيل) نتائج الدراسة التحليلية لدور الصفحات الالكترونية المتخصصة في كشف الاخبار الزائفة اثناء الازمات - صفحة فتبينوا انموذجا وتفسيرها.

بناءً على الاجراءات التحليلية المتبعة لفئة (كيف قيل) توصـل الباحث الى النتائج الخاصـة بالدراسـة والاجابة عن تساؤلاتها التي تم طرحا في الإطار المنهجي للبحث ويمكن عرض تلك النتائج كما يأتي:

١. الفئة الرئيسـة الاولى (انواع الفنون الصحافية المسـتخدمة في كشـف الاخبار الزائفة عبر صـفحة فتبينوا) بـ (٢٤٦) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٥٢,٤٪).

٢. الفئة الرئيسة الاولى (شكل مضامين الاخبار الزائفة المعروضة عبر صفحة فتبينوا) بـــ (٢٢٢) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٤٧,٦٪.).

جدول رقم (٦) يوضح الفئات الرئيسة الخاصة بفئة (كيف قيل) في دراسة (دور الصفحات الإلكترونية المتخصصة في كشف الاخبار الزائفة - صفحة فتبينوا انموذجا)

ت	الفئات الرئيسة	التكرار	النسبة	المرتبة
١	انواع الفنون الصحافية المستخدمة في كشف الاخبار الزائفة عبر صفحة فتبينوا	٢٤٦	٥٢,٤٪	الاولى
٢	شكل مضامين الاخبار الزائفة المعروضة عبر صفحة فتبينوا	٢٢٢	٤٧,٦٪	الثانية
المجموع		٤٦٨	١٠٠٪	

أولاً: نتائج الفئات الرئيسة والفرعية (محور كيف قيل):

أولاً: الفئات الفرعية التابعة للفئة الرئيسة الأولى (انواع الفنون الصحافية المستخدمة في كشف الاخبار الزائفة عبر صـفحة فتبينوا) اخذت هذه الفئة الرئيسـة المرتبة الاولى بأعلى قدر من التكرارات حيث بلغ (٢٤٦) تكرارا وبنسـبة مئوية قدراه (٥٢,٤٪) وبرزت عبر فئاتها الفرعية التي خرجت للباحث، ويمكن إيضـاحها في الجدول رقم (١٥).

جدول رقم (٧) يوضح (انواع الفنون الصحافية المستخدمة في كشف الاخبار الزائفة عبر صفحة فتبينوا)

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة
١	اخبار	٩٨	٣٩,٩٪
٢	الصورة الخبرية	٩١	٣٦,٩٪
٣	مقالات	٥٧	٢٣,٢٪
المجموع		٢٤٦	١٠٠٪

ويفسـر الباحث السـبب في حصـول هذه الفئة على المرتبة الاولى في ان مضـامين الاخبار الزائفة التي واجهتها الصـفحة قد وضـفت فيها الفنون الصـحفية، وبالتالي خرجت التكرارات اعلى من عدد العينة الكلي، ويعود السـبب ان الصـفحة اعتمدت في كشـف الخبر الزائف الى اكثر من فن في الخبر الواحد للتأكد من مصداقيته والوصول الى الخبر الحقيقي, وجعل المستخدم والباحث للخبر الصحيح في الصفحة يتصفح اصل الخبر الحقيقي في اكثر من مصـدر، مما اظهر عدد اكبر في التكرارات، وهذا ما يعطي دلالة واضـحة على رصـانة عمل فريق الصفحة من حيث تنقية المحتوى من التزييف والتضليل, وتنقسم هذه الفئة الى (٣) فئات فرعية هي:

١. **فئة (اخبار):** جاءت هذه الفئة الفرعية بالمرتبة الاولى بـــ (٩٨) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٣٩,٩٪)، ويفسر ذلك في الاخبار التي اعتمدها الصفحة كمصدر اساسي في تفنيد الخبر الزائف، ومثال ذلك الخبر الذي تم تناوله والذي يدعي إغلاق ملف كورونا رسميًّا، وذلك بعد تصريح منظمة الصحة العالمية بشكل نهائي حسب زعمهم أن الفيروس لا ينقل إلا عن طريق الأشخاص الذين يظهرون أعراض المرض وأهمّها الحرارة، وبعد التحري عن أصل هذا الخبر، نفت منظمة الصحة العالمية في خبر رسمي هذا الادعاء وصنف زائف [١٣].

٢. **فئة (الصورة الخبرية):** جاءت هذه الفئة الفرعية بالمرتبة الثانية بـ (٩١) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٣٦,٩٪)، ويفسر ذلك في المضامين التي وظفت فيها الصورة الصحفية في كشفها من قبل صفحة الدراسة، ومثال على ذلك الصورة التي تم عرضها تمثل اكياس سوداء مصفوفة في أحد شوارع نيويورك والتي ادعى ناشروها انها لجثث ضحايا كورونا، وبعد التحقق منها من قبل صفحة الدراسة تبين ان الصورة الحقيقية لجنازة رمزية لضحايا كورونا وان الصورة ليست حقيقية بل هي لحقائب على شكل جثث متوفين، وصنف الخبر زائف [١٤].

٣. **فئة (مقالات):** جاءت هذه الفئة الفرعية بالمرتبة الثانية بـ (٥٧) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٣,٢٪)، ويفسر ذلك في المقالات التي وظفت في تفنيد الخبر الزائف ومواجهته من قبل صفحة الدراسة، مثال على ذلك، الادعاء الذي نشر من قبل فلكي أردني ويتوقع فيه ان نهاية كورونا تتزامن مع طلوع نجم الثريا خلال شهر رمضان، وبعد التحقق من مصدر الخبر، وجد مقال يفند الخبر الزائف من خلال برامج ومواقع محاكاة القبة السماوية كموقع (In The Sky) [١٥].

ثانياً: الفئات الفرعية التابعة للفئة الرئيسة الثانية (شكل مضامين الاخبار الزائفة المعروضة عبر صفحة فتبينوا) اخذت هذه الفئة الرئيسة المرتبة الثانية من مجموع التكرارات حيث بلغ (٢٢٢) تكرارا وبنسبة مئوية قدراه (٤٧,٦٪) وبرزت عبر فئاتها الفرعية التي ظهرت للباحث، ويمكن إيضاحها في الجدول رقم (٨).

جدول رقم (٨) يوضح (شكل مضامين الاخبار الزائفة المعروضة عبر صفحة فتبينوا)

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة
١	نص مع فيديو	٩٢	٤١,٤٪
٢	نص مع صورة	٩٠	٤٠,٥٪
٣	انفوغرافيك	١٦	٧,٢٪
٤	نص فقط	١١	٥٪
٥	هاشتاغ	٦	٢,٧٪
٦	نص مع شرح توضيحي	٤	١,٩٪
٧	نص ورابط	٣	١,٣٪
المجموع		**٢٢٢**	١٠٠٪

وحصلت هذه الفئة على المرتبة الثانية من حيث عدد التكرارات، ويفسر ذلك في الطريقة التي عرضت بها صفحة الدراسة الخبر الزائف من حيث شكله، وتنقسم الى (٧) فئات فرعية هي:

فئة (**نص مع فيديو**)، جاءت هذه الفئة الفرعية بالمرتبة الاولى بـــ (٩٢) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٤١,٤٪)، فئة (**نص مع صورة**)، جاءت هذه الفئة الفرعية بالمرتبة الثانية بـــ (٩٠) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٤٠,٥٪)، ويفسر في المضامين التي وظفت فيها صورة صحفية مع نص التي واجهتها صفحة الدراسة. فئة (**انفوغر افيك**)، جاءت هذه الفئة الفرعية بالمرتبة الثالثة بـ (١٦) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٧,٢٪)، ويفسر في المضامين التي وظف فيها الانفوغرافيك في نشر الخبر الزائف والذي واجهته صفحة الدراسة.

ملخص نتائج الدراسة التحليلية:

١. احتلت الفئة الرئيسة الاولى للأساليب الموظفة في المضامين الزائفة عبر صفحة فتبينوا للمرتبة الاولى بـ (٢٧٢) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٢٨,٩٪) وهذا يعد نتيجة منطقية، لان هناك مضامين زائفة قد وظفت فيها اكثر من اسلوب في الخبر الواحد المنشور والذي تم مواجهته من قبل صفحة الدراسة.

٢. جاءت كل من فئة تصنيف المضامين الزائفة وجغرافية المضامين الزائفة ومصادر انتشار الاخبار الزائفة بالمرتبة الثانية بـــ (٢٢٢) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٢٣,٧٪)، وهذا ما يتلاءم مع عدد العينة المحصورة لان مجموع الاخبار التي تم مواجهتها من قبل الصفحة اثناء مدة الدراسة، جميعها قد وظف فيها تصنيف لمضمونها الزائف وجغرافية انتشارها ومصادر انتشارها من حيث الموقع الذي نشرت فيه.

٣. حصلت المضامين الصحية على المرتبة الثالثة من بين مجموع المضامين بـــ (٨٢) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٣٧٪)، ويعلل ذلك بالأخبار الزائفة الخاصة بجائحة كورونا التي انتشرت اثناء مدة الدراسة وما لها من تأثير سلبي لدى المواطنين من حيث بث الخوف والقلق وتضليل المعلومات التي تحد من تفشي هذا الوباء.

٤. حصلت المضامين الاجتماعية على المرتبة الرابعة من مجموع الفئات الرئيسة التي واجهتها الصفحة بـــ (٥١) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٢٣٪)، ويفسر ذلك في الاخبار الزائفة التي انتشرت اثناء مدة الدراسة من حيث اثارة الشكوك وتضخيم المعلومات والمبالغة في اعداد الوفيات.

٥. احتلت الفئة الرئيسة في محور (كيف قيل) انواع الفنون الصحافية المستخدمة في كشف الاخبار الزائفة عبر صفحة فتبينوا على المرتبة الاولى بـ (٢٤٦) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٥٢,٤٪)، والمتمثلة بالفنون الصحافية التي وظفتها الصفحة لمواجهة الاخبار الزائفة.

٦. حصلت الفئة الرئيسة في محور (كيف قيل) شكل مضامين الاخبار الزائفة المعروضة عبر صفحة فتبينوا على المرتبة الثانية بـ (٢٢٢) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٤٧,٦٪) والمتمثلة بطريقة عرض الخبر الزائف من حيث شكله.

الاستنتاجات:

وفي ختام هذه الرسالة، وبناء على ما تقدم من نتائج فقد توصل الباحث الى الاستنتاجات الاتية:

١. كانت المضامين الصحية مسيطرة على محتوى الاخبار الزائفة التي يتداوله المستخدمون نظرا لأهمية تلك الموضوعات وتأثيرها في تشكيل اتجاهات الراي العام بما يخدم اهداف مروجيها، خصوصا ما تعانيه البلدان العربية من الازمات لا سيما ازمة جائحة كورونا.

٢. ان أكثر الاخبار الزائفة التي كشفت عنها صفحة فتبينوا هي اخبار مُضللة تحمل انصاف الحقائق واخبار مفبركة وملفقة تحاكي واقع مزيف وقد تتضمن تلك الاخبار مضامين تتعلق بإثارة وبث الخوف بين الجمهور وأخرى قليلة تحوي عنصر التحيز لجهة معينة او نظرية المؤامرة اذ تأخذ في مضامينها أفعال مؤذية وغير قانونية.

٣. المواقع التي تنشر الاخبار الزائفة وتساهم في انتشارها اغلبها مواقع تواصل اجتماعي يديرها شخص او مجموعات، كلها ساهمت في نشر الاخبار الزائفة وتوسيع دائرة انتشارها من قبل الافراد، كما ساهمت صفحات المواقع الإعلامية في نشر الاخبار الزائفة وانتشارها بين الجمهور, وهذا يعود الى نقطة الضعف الرئيسة التي يعاني منها الاعلام الالكتروني وهي ضعف المصداقية وسهولة التشويه والتزييف مما يدل على الوسيط الالكتروني الذي تعمل به هذه المواقع بعيدا عن المراقبة القانونية وضعف المعايير الاخلاقية المهنية التي تضبط عمل المواقع والعاملين فيها.

٤. ان التنافس الحاد بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في نقل الاخبار والاحداث، لم يعطي الجمهور وقت كافي للتحري والتدقيق في مصدر الخبر، مما ساعد على انتشار الاخبار الزائفة على نطاق واسع.

٥. هدف صفحة فتبينوا الرئيسي هو العثور على خبر زائف محتمل لا سيما تلك المنتشرة بكثرة بمجرد ظهورها من أجل حماية المحتوى العربي من هذه الأكاذيب.

٦. ترفق الصفحة أكبر عدد من الأدلة سواء أكانت فيديوهات أم صورًا أم نصوصًا والتي تؤكد أو تنفي أي ادعاء ومما يعطي دلاله للمتلقي ان الخبر زائف من خلال الوصول الى مصدره الحقيقي.

الهوامش:

(١) موقع فتبينوا: اعتماد شبكة التحقق الدولية المختصة في محاربة الاخبار الزائفة على شبكة الانترنت، ينظر الرابط الآتي: (https://fatabyyano.net)، تاريخ الزيارة ٢٠٢١/٦/٣٠.

(٢) سمير محمد حسين: دراسات في مناهج البحث العلمي بحوث الاعلام، القاهرة، عالم الكتاب، ٢٠٠٦، ص١٣٣.

(٣) ايناس بو سعيدي: اليات التحقق من الاخبار المتدفقة عبر الاعلام الاجتماعي، بحث منشور في معهد الجزيرة للإعلام، ٢٠١٨.

(٤) فرادسي ايمان: الاخبار المزيفة في البيئة الرقمية وأثرها على المؤسسات الاعلامية، رسالة ماجستير قدمت لمجلس كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة ماي الجزائر، ٢٠١٨.

(٥) زهية يسعد: الاخبار المزيفة عبر وسائل التواصل الاجتماعي وقت الازمات من وجهة نظر المستخدمين دراسة ميدانية خلال ازمة كورونا، الجزائر، المجلة الجزائرية لبحوث الاعلام والرأي العام، المجلد ٣، العدد ١، ٢٠٢٠.

(٦) ممدوح عبد الله مكاوي: الاخبار الزائفة "Fake News" بين الاعلام التقليدي والرقمي، مصر، جامعة بني سويف، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد ١٩، العدد ٢، ٢٠٢٠.

(٧) وفاق حافظ بركع: مضامين الاخبار الكاذبة في مواقع التواصل الاجتماعي سبل المواجهة وآليات التحقق، العراق، مجلة اريد الدولية للدراسات الاعلامية وعلوم الاتصال، العدد٣، ٢٠٢٠.

(٨) عبد الرزاق الدليمي، إشكاليات الأخبار المفبركة وتأثيرها في تشكيل الرأي العام، مركز الجزيرة للدراسات، ٢٧ يوليو ٢٠١٨، ص ٣.

(٩) ممدوح عبد الله مكاوي: الاخبار الزائفة "Fake News " بين الاعلام التقليدي والرقمي، المصدر السابق، ص ٢٤٤.

(١٠) تدقيق الحقائق على الفيسبوك: ينظر الرابط الاتي: https://www.facebook.com/business/help/2593586717571940، تاريخ الزيارة ٢٠٢١/٧/٢٤.

(١١) صفحة فتبينوا: المصدر السابق، ٢٠٢٠/٤/١٢.

(١٢) صفحة فتبينوا: المصدر نفسه، ٢٠٢٠/٥/٢٢.

(١٣) صفحة فتبينوا: المصدر السابق، ٢٠٢٠/٦/١٤.

(١٤) صفحة فتبينوا: المصدر نفسه، ٢٠٢٠/٦/٤.

(١٥) صفحة فتبينوا: المصدر نفسه، ٢٠٢٠/٤/٣٠.

المصادر والمراجع:

ابراهيم السيد حسنين: اخلاقيات الاعلام وقوانينه، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ٢٠١٥.

إبراهيم محمود اللبيدي: الحماية الجنائية لأمن الدولة، ط ٢، دار الكتب القانونية، القاهرة، ٢٠١٠.

حارث عبود واخرون: الاعلام والهجرة الى العصر الرقمي، الاردن، دار الحامد للنشر، ٢٠١٥.

حسن السوداني واخرون: شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على جمهور المتلقين، ط١، عمان، مركز الكتاب الأكاديمي، ٢٠١٦.

حسن رضا النجار واخرون: الاعلام الرقمي واتجاهاته الحديثة، ط١, دولة الامارات العربية المتحدة – الجمهورية اللبنانية، دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٧م.

حسن عماد مكاوي: اخلاقيات العمل الاعلامي، مصر، الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٤.

حنان يوسف: اخلاقيات المهنة ومواثيق الشرف، بحث منشور، مؤتمر الاعلاميات السادس، مصر، جامعة عين شمس، ٢٠٠٧.

احلام باي: معوقات حرية الصحافة في الجزائر، رسالة ماجستير، جامعة منتوري قسطنطينية، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، قسم علوم الاتصال، الجزائر، ٢٠٠٧م.

فرادسي ايمان: الاخبار المزيفة في البيئة الرقمية وأثرها على المؤسسات الاعلامية، رسالة ماجستير قدمت لمجلس كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة ماي الجزائر، ٢٠١٨.

محمد امزيان يرغل: اتجاهات اساتذة علوم الاعلام والاتصال في الجزائر نحو تقنية النشر الالكتروني، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والاعلام، ٢٠١١.

مهند حميد عبيد التميمي: استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتعرض للتلفزيون، رسالة ماجستير، جامعة بغداد كلية الاعلام, ٢٠١٥.

ايناس بو سعيدي: اليات التحقيق من الاخبار المتدفقة عبر الاعلام الاجتماعي، بحث منشور في معهد الجزيرة للإعلام، ٢٠١٨.

ايناس منصور كامل شرف: دور مواقع التواصل الاجتماعي في الترويج للشائعات وعرض الحقائق الخاصة بفيروس كورونا المستجد، بحث منشور، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الاوسط، العدد٢٩، ٢٠١٩.

حسني عوض: أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب، بحث منشور، جامعة القدس المفتوحة، برنامج التنمية الاجتماعية والاسرية، فلسطين، ٢٠١١.

حسون عبيد هجيج واخرون: جريمة بث الاخبار والاشاعات الكاذبة، بحث منشور، مجلة جامعة بابل الانسانية، العدد ٧، ٢٠١٨.

دينا فاروق ابو زيد: اخلاقيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين الشباب الجامعي في مصر بالتطبيق على موقع الفيس بوك، بحث منشور، المجلة العلمية لبحوث الاذاعة والتلفزيون، مصر، العدد ٢٠، ٢٠٢٠.

رضا عبد الواجد امين: مواقع التواصل الاجتماعي والشائعات. النار والهشيم، ط١، دار الفجر للنشر والطباعة والتوزيع، مصر، ٢٠١٦.

سعد سلمان المشهداني واخرون: دور الصفحات المتخصصة لمواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم السلم الاهلي – صفحة التقنية من اجل السلام انموذجا، بحث منشور في كتاب الاعلام والامن المجتمعي رؤية واقعية واستشرافية، القسم الاول، عمان، جمعية البصيرة للبحوث والتنمية الإعلامية، ٢٠٢١.

الاخبار الزائفة: الحرب الجديدة على وعي الشعوب، بحث منشور على الرابط الاتي: https://2u.pw/FqxUr، تاريخ الزيارة ٢٠٢١/٦/١٧.

الاعلام الالكتروني: ينظر: الرابط، تاريخ الزيارة ٢٠٢١/٧/١٣.

الاعلام بين السرعة والدقة والمسؤولية، منشور على الرابط الاتي: https://2u.pw/sDDvY، تاريخ الزيارة ٢٠٢١/٧/١٠.

امين الجمال: خبير في الاخبار الكاذبة يحذر من مخاطر الفبركة: منشور على الرابط.

امين منصور قاسم: نظرية المسؤولية الاجتماعية، ٢٠١٦/٤/٢٣، موقع الكتروني، تاريخ الزيارة ٢٠٢١/٤/٢٧، ينظر: http://site.iugaza.edu.ps/awafi/files/2014/05.

تاريخ الزيارة ٢٠٢١/٦/٢٤.

تحقيقات صفحة فتبينوا على موقع الاتحاد الاوربي كمصدر موثوق عالميا، منشور على الرابط الاتي: https://fatabyyano.net/%D8%AA%D8%AD%D9%82%D9%8، تاريخ الزيارة ٢٠٢١/٦/٧.

التربية الاعلامية: طريقنا الامثل في التصدي للأخبار الكاذبة: منشور على الرابط الاتي: https://2u.pw/VvrGM، تاريخ الزيارة ٢٠٢١/٦/١٩.

التربية الاعلامية والرقمية وتحقيق المجتمع المعرفي، ينظر الرابط الاتي: https://2u.pw/uSOvY، تاريخ الزيارة ٢٠٢١/٧/١٣.

خولة القرنيس: ابناءنا في الخارج يصححون الصورة، تحقيق منشور، مجلة اخبار الخليج، العدد١٢٢١٧، ٢٠١١، ينظر الرابط الاتي: http://media.akhbar-alkhaleej.com/source/12217/pdf/3-MAIN/8.pdf، تاريخ الزيارة ٢٠٢١/٦/٢٥.

شبكة النبأ المعلوماتية: المسؤولية الاجتماعية: الاصول والنظرية والمجالات البحثية، منشور على الرابط الاتي: https://m.annabaa.org/arabic/studies/18332، تاريخ الزيارة ٢٠٢١/٤/٢٤.

صفحة فتبينوا: فيسبوك تعلن شراكتها مع منصة فتبينوا لتدقيق المحتوى في ١٩ دولة!، تقرير الكتروني نشر بتاريخ ١٩ مارس ٢٠٢٠، تاريخ الزيارة ٢٠٢١/٦/٣٠، ينظر الرابط الآتي: https://fatabyyano.net.

صفحة فتبينوا على الموقع الالكتروني: https://fatabyyano.net/fatabyyano-team، تاريخ الزيارة (٢٠٢١/٥/٥).

موقع منصة تأكد على الفيس بوك، ينظر: https://www.facebook.com/Verify.syr، تاريخ الزيارة (٢٠٢١/٣/٢٤).

موقع هيئة مكافحة الشائعات، ينظر: http://norumors.net/?page_id=7، تاريخ الزيارة (٢٠٢١/٣/١٣).

Resources and References:

Ibrahim Al-Sayed Hassanein: Media Ethics and Laws, Cairo, Thebes Foundation for Publishing and Distribution, 2015.

Ibrahim Mahmoud Al-Labidi: Criminal Protection of State Security, 2nd edition, Dar Al-Kutub Al-Qanuni, Cairo, 2010.

Harith Abboud and others: Media and migration to the digital age, Jordan, Al-Hamid Publishing House, 2015.

Hassan Al-Sudani and others: Social media networks and their impact on the recipient audience, 1st edition, Amman, Academic Book Center, 2016.

Hassan Reda Al-Najjar and others: Digital media and its modern trends, 1st edition, United Arab Emirates - Lebanese Republic, University Book House, 2017 AD.

Hassan Imad Makkawi: Media Work Ethics, Egypt, Egyptian Lebanese House, 1994.

Hanan Youssef: Professional ethics and codes of honor, published research, Sixth Conference for Journalists, Egypt, Ain Shams University, 2007.

Ahlam Bey: Obstacles to freedom of the press in Algeria, Master's thesis, Mentouri University of Constantinople, Faculty of Humanities and Social Sciences, Department of Communication Sciences, Algeria, 2007 AD.

Fradsi Iman: Fake news in the digital environment and its impact on media institutions, a master's thesis submitted to the Council of the Faculty of Humanities and Social Sciences, Mai University, Algiers, 2018.

Muhammad Amzian Yarghul: Attitudes of professors of media and communication sciences in Algeria towards electronic publishing technology, Master's thesis, University of Algiers, Faculty of Political Sciences and Information, 2011.

Muhannad Hamid Obaid Al-Tamimi: Young people's use of social networking and its relationship to exposure to television, Master's thesis, University of Baghdad, College of Information, 2015.

Enas Bou Saidi: Mechanisms for investigating news flowing through social media, research published at Al Jazeera Media Institute, 2018.

Enas Mansour Kamel Sharaf: The role of social media sites in promoting rumors and presenting facts about the new Corona virus, published research, Middle East Public Relations Research Journal, Issue 29, 2019.

Hosni Awad: The impact of social networking sites on developing social responsibility among young people, published research, Al-Quds Open University, Social and Family Development Program, Palestine, 2011.

Hassoun Obaid Hajej and others: The crime of spreading false news and rumours, published research, Babylon University Humanitarian Journal, No. 7, 2018.

Dina Farouk Abu Zaid: The ethics of using social networking sites among university youth in Egypt through application on Facebook, published research, Scientific Journal of Radio and Television Research, Egypt, Issue 20, 2020.

Reda Abdel Wajed Amin: Social networking sites and rumors. Fire and Wildfire, 1st edition, Dar Al-Fajr for Publishing, Printing and Distribution, Egypt, 2016.

Saad Salman Al-Mashhadani and others: The role of specialized pages on social networking sites in strengthening civil peace - the Technology for Peace page as a model, research published in the book Media and Community Security, a Realistic and Prospective Vision, First Section, Amman, Al-Basira Association for Media Research and Development, 2021.

Fake news: The new war on people's awareness, research published at the following link: https://2u.pw/FqxUr, date of visit 6/17/2021.

Electronic media: See: Link, date of visit 7/13/2021.

Media between speed, accuracy and responsibility, published at the following link: https://2u.pw/sDDvY, date of visit 7/10/2021.

Amin Al-Jamal: An expert in fake news warns of the dangers of fabrication: published at the Link.

Amin Mansour Qasim: Social Responsibility Theory, 4/23/2016, website, visit date 4/27/2021, see: Link, Visit date: 6/24/2021.

Investigations of the Fatabyyano page on the European Union website as a globally reliable source, published at the following link: https://fatabyyano.net/%D8%AA%D8%AD%D9%82%D9%8, date of visit 6/7/2021.

Media education: Our best way to confront fake news: published at the following link: https://2u.pw/VvrGM, date of visit 6/19/2021.

Media and digital education and achieving a knowledge society, see the following link: https://2u.pw/uSOvY, date of visit 7/13/2021.

Khawla Al-Qurainis: Our children abroad correct the picture, published investigation, Akhbar Al-Khaleej magazine, issue 12217, 2011, see the following link: http://media.akhbar-alkhaleej.com/source/12217/pdf/3-MAIN/8.pdf, Visit date: 6/25/2021.

Al-Nabaa Information Network: Social Responsibility: Principles, Theory, and Research Areas, published at the following link: https://m.annabaa.org/arabic/studies/18332, date of visit 4/24/2021.

Fatabyyano page: Facebook announces its partnership with the Fatabyyano platform to audit content in 19 countries, electronic report published on March 19, 2020, visit date 6/30/2021, see the following link: https://fatabyyano.net.

Fatabyyano page on the website: https://fatabyyano.net/fatabyyano-team, date of visit (5/5/2021).

Verify platform website on Facebook, see: https://www.facebook.com/Verify.syr, date of visit (3/24/2021).

Anti-Rumours Authority website, see: http://norumors.net/?page_id=7, date of visit (3/13/2021).